

الأغاني

(يَدَاً بَرِيدٍ مَنَ جاءَ بالعينَ منهمُ ... وَمَنَ لم يجدَ بالعينَ حَرِيزَتَ رُهوئُها)

وقال فيها وقد صارمها .

(أَلَا بِأَبِي مَنَ قد بَرَى الجسمَ حُبِّهُ ... وَمَنَ هو مرموقٌ إليَّ حبيبُ) .

(ومن هو لا يزداد إلا تَشَوُّوُفًا ... وليس يُرَى إلّا عليه رقيبُ) .

(وإنِّي وإن أَدَمَوُا عليَّ كلامَها ... وحالت أَعَادٍ دونها وحُروبُ) .

(لَمُئِذٍ على ليلٍ ثناءً يزيدُها ... قَوَافٍ بأفواه الرُّواةِ تَطْيِبُ) .

(أَلَيْلَى أَحْذَرِي نَقْصَ القُوَى لا يَزَلُ لنا ... على النأيِ والهَجْرانِ منكِ

نصيبُ) .

(وكُونِي على الواشينَ لَدَاءَ شَغْبَةٍ ... كما أنا للواشي الدُّ شَغُوبُ) .

(فَإِنَّ خَفَّتِ أَلَا تَحْكِمِي مَدَّةَ القُوَى ... فَرُدِّي فؤادي والمَزَارُ قَريبُ)

أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه عن رجل من بني عامر ثم من بني خفاجة قال .

استعذب جرم على ابن الطثرية في وحشية امرأة منهم كان يشبب بها فكتب بها صاحب اليمامة إلى ثور أخي يزيد بن الطثرية وأمره بأدبه فجعل عقوبته حلق لمتة فحلقتها فقال يزيد .

(أقول لَثَوُورٍ وهو يَحْلِقُ لِمَتِي ... بِحَجْدَاءَ مردودٍ عليها نِمَاتُها) .

قال عبد الرحمن كان عمي يحتج في تأنيث الموسى بهذا البيت .

(تَرَفَّقُ بها يا ثورُ ليس ثوابُها ... بهذا ولكن غيرُ هذا ثوابُها)